

هنا
المستقبل

فبراير 2026
العدد السادس
للسنة الخامسة والأربعون



الهيئة تحتفل بالأعياد الوطنية
تحت شعار

عاشت كويت العز
فخرًا للأجيال



أسرة التحرير

رئيس التحرير : د.حسن الفجام

مدير التحرير : شيخة العازمي

نائب مدير التحرير : عباس لاري

سكرتير التحرير : نور عبدالقادر

أسرة التحرير والتصوير : قسم الإعلام

الإخراج : فريق التصميم - قسم الإعلام

المقالات التي ننشرها صناع المستقبل تعبر عن وجهة نظر كتاب المقالات ولا تعكس بالضرورة آراء المجلة ومواقفها.

تقارير

في هذا العدد

الوطنية... ممارسة يومية

مستوحى من كتاب
The Moral Consequences of
Economic Growth
للكتاب Benjamin Friedman

01

شهر رمضان

بين الذكريات والقيم الباقية

02

www.paaet.edu.kw

المراسلات: الكويت ص ب 23176 الصفحة
البريد الإلكتروني: 1309

✉ prmo_fm@paaet.edu.kw

✉ kuw_paaet

☎ 1808811

وطنٌ نفديهِ بالعلم والعهد

في كل عام، تطل علينا الأعياد الوطنية في دولة الكويت، حاملةً معها ذكرى مجدٍ صنعته الآباء، وأمانة مستقبلٍ ينتظر أبناءه. إنها ليست مجرد أيام احتفال، بل محطات وعيٍ نستحضر فيها معنى الاستقلال، وقيمة التحرير، ومسيرة بناءٍ متواصلة بدأت بإرادة صادقة وما زالت تتجدد بعطاء أبنائها.

تأتي ذكرى العيد الوطني وعيد التحرير لتجدد في القلوب معنى الانتماء الحقيقي؛ ذلك الانتماء الذي لا يقاس بالشعارات، بل يترجم إلى عملٍ وإخلاص، وإلى شعورٍ عميق بالمسؤولية تجاه هذه الأرض الطيبة. فالوطن الذي احتضن أحلامنا، ومنحنا الأمن والتعليم والفرص، يستحق أن نبادله وفاءً وبفء، وجهداً بجهد.

إن ترسيخ قيمة الانتماء يبدأ من المدرسة والجامعة، من مقاعد الدراسة التي تُصنع عليها ملامح الغد. فالطالب اليوم هو قائد الغد، وبقدر ما يبذل من جهدٍ في تحصيل العلم، بقدر ما يضع لبنه في صرح وطنه. إن التفوق الدراسي ليس إنجازاً شخصياً فحسب، بل هو استثمارٌ وطني، ورسالة وفاءٍ تقول: نحن على قدر الثقة.

ومن هنا، فإننا في مجلة "صناع المستقبل" نؤمن بأن الأعياد الوطنية ليست فقط احتفاءً بالماضي، بل دعوة للعمل في الحاضر من أجل مستقبلٍ أكثر إشراقاً. فكل درجة علمية يحققها طالب، وكل مهارة يكتسبها، وكل فكرة يبدع فيها، هي خطوة نحو بناء وطنٍ أقوى، واقتصادٍ أمتن، ومجتمعٍ أكثر وعياً.

فلنجعل من هذه المناسبات الوطنية دافعاً مضاعفاً للعطاء، ولنجدد العهد بأن نكون أبناءً أوفياء، نفدي وطننا بالعلم والعمل، ونبنيه بسواعدنا وعقولنا، يدأ بيد، كويتاً تستحق أن نفتخر بها اليوم، وأن نفخر بأننا شاركنا في صنع مستقبلها غداً.

كل عام والكويت بخير، وكل عام وأبنائها صنّاع هجدها ومستقبلها

صنّاع
المستقبل



الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تحتفل بالأعياد الوطنية تحت شعار

عاشت كويت العز فخرًا للأجيال

إعداد: آلاء الشطي

وفي مشهد وطني مفعم بالفخر والاعتزاز احتفلت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ممثلة بإدارة العلاقات العامة والإعلام بمناسبة العيد الوطني الخامس والستين وعيد التحرير الخامس والثلاثين، بعنوان **«عاشت كويت العز فخرًا للأجيال»** وذلك تحت رعاية وحضور معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ.د. نادر عبدالله الجلال، ومدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. حسن الفجام، في ديوان عام الهيئة الرئيسي بمنطقة الشويخ التعليمية، وجاء ذلك لترسيخ روح الانتماء الوطني وتعزيز قيم الولاء للوطن.

• التطبيقي يجسد التنوع الثقافي في احتفال العيد الوطني



وبهذه المناسبة العريضة قدم أ.د. نادر الجلال لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وسمو ولي العهد الأمين الشيخ صباح خالد الحمد الصباح حفظه الله ورعاه، مؤكداً أن احتفاء المؤسسات الأكاديمية بهذه الاحتفالات الوطنية يجسد روح الترابط والوحدة الوطنية بين أبناء شعب الكويت ويعزز قيم الولاء والانتماء لدى الطلبة.

ومن جانبه أعرب مدير عام الهيئة الدكتور حسن محمد الفجام عن خالص التهاني وصادق التبريكات إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، وإلى سمو ولي العهد الأمين الشيخ صباح خالد الحمد الصباح حفظه الله، وإلى الشعب الكويتي الوفي، بمناسبة العيد الوطني الخامس والستين وعيد التحرير الخامس والثلاثين.

موضحاً أن هذه المناسبات الوطنية تمثل محطات مضيئة في مسيرة الوطن نستذكر فيها تضحيات الآباء والأجداد وما حقق من إنجازات تنموية وحضارية بفضل حكمة القيادة الرشيدة وتكاتف أبناء الكويت، كما حرص د. الفجام على ترسيخ قيم المواطنة الصالحة وغرس مبادئ الولاء والوفاء للوطن في نفوس الطلبة، باعتبارهم عماد المستقبل وأمل الوطن في مواصلة مسيرة البناء والتنمية.

وقال نائب المدير العام لشؤون الأكاديمية والتنمية والابتكار د. مشعل المنصوري «أن هذه المناسبة تجسد التلاحم والترابط بين الطلبة بشكل خاص وجميع أفراد الشعب الكويتي بشكل عام وحرص الهيئة على تنظيم مثل هذه الفعاليات الوطنية التي تقوم بترسيخ روح الانتماء لدى الطلبة وربطهم بتاريخ وطنهم وإنجازاته.»

وفي الأخير تقدم د. المنصوري بالشكر إلى المدراء والموظفين والطلبة والعاملين في الهيئة على جهودهم في تنظيم الحفل ومساهماتهم بإخجاح هذه الفعالية الوطنية التي عكست روح التعاون والعمل بروح الفريق الواحد.

ومن هذا المبدأ كان هذا الاحتفال مسيرة مستمرة نستذكر من خلالها تاريخ الكويت العريق ونعزز بها قيم الولاء وحب الوطن في ظل مناسبة وطنية عزيزة على قلب كل مواطن كويتي وكل من عاش بترابها وترعرع بأرضها وخيرها، وتعتبر رسالة لكل الأجيال أن استذكار ما مرت بها الكويت الحبيبة واجب وطني لكل مواطن خفير ويعبر عن روح الانتماء وغرس روح الفخر بتاريخ الوطن، لذلك حرص الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب على الاحتفال بهذه المناسبات الوطنية باعتبارها محطة عطاء وفرصة لتبرز كل ما حققه الهيئة ومن إنجازات ومخرجات لخدمة الوطن.

فالكويت الحبيبة ديار شهدت ظروف مؤلمة وما زالت تفاصيلها راسخة في ذهن كل من عاش الحن في أرض الوطن وأصبحت آثارها ذكريات لا تنسى في القلوب وحُلدت تلك الظروف في الوجدان، ومع مرور كل عام تتجدد مشاعر الفخر والاعتزاز بالوطن ونستذكر من خلالها صلابتنا وانتماءنا لنحلمي تلك القيم التي تورث جيل بعد جيل حاملين معنى الوفاء لتبقى الكويت مثال لكل وطن ينهض بسواعد أبنائه.

بدايةً استهل الحفل بعزف السلام الوطني الذي قدمته الفرقة العسكرية التابعة لوزارة الداخلية والذي تزامن مع دخول أ.د. الجلال و.د. الفجاء، وتم عزف المارش العسكري واستعداداً لبداية فقرات برنامج الحفل الذي كان مزيج بين الفن والإبداع والتراث. وتضمنت هذه البرامج الهادفة والمتنوعة بأوبريت قدمته مدرسة الشامية المشتركة- بنات و تألفت الطالبات بثلاث لوحات فنية حملت كل منها رسالة مختلفة تغزلت بحب الكويت عبر أنغام وطنية ولوحات إبداعية وبكل لوحه جسدت معاني الوفاء التي لامست قلوب الحاضرين. وبعد ذلك شهد الحفل فقرة مسابقات وطنية قدمتها عضو هيئة تدريس في كلية التربية الأساسية د.سعاد نور وكان محتواها مجموعة من الاسئلة التفاعلية وكان من خلالها التعرف أكثر عن التراث الكويتي وطرحت أسئلة عن الأمثال الشعبية الكويتية التي تعكس عمق الحضارات وتراث الكويتي الأصيل. وقد شارك بها الطلبة والطالبات ومختلف الحضور وفي نهاية الفقرة تم توزيع الجوائز على الفائزين وكل من تفاعل وجاوب في المسابقة وكان ذلك وسط أجواء حماسية بما أضاف البهجة والسرور للجميع في الحفل.



وفي فقرة أخرى قدمتها فرقة الماص الشعبية وتضمنت عرض تراثي مميز استعرضت من خلاله فن الدواري وعرضة النهام كان يعبر عن التراث بالألحان البحرية في لوحات فنية تنبع بمعنى أصالة تاريخ الكويت العريق المرتبطة بالحياة البحرية وما تحمله من قيم الصبر والتكاتف والشجاعة. وجاء الأداء ليعيد إلى الأذهان صور من الماضي والذي منح الحضور الاطلاع إلى التراث الكويتي الأصيل والاعتزاز بالهوية الوطنية»



كما احتضن الحفل أجنحة متنوعة شاركت فيها مختلف الإدارات والقطاعات في الهيئة بالإضافة إلى مشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة. وفي ظل ما تقدمه الهيئة من إنجازات تضمنت مشاركات مشرفه من طلبة المنح الدراسية من دول عديدة وبحضور عدد من السفارات الشقيقة من بينها سفارة جمهورية مصر العربية، والجمهورية التركية، وجمهورية غينيا والسنغال، وكل الإبداع يحيط بكل جناح تم من خلاله تقديم عروض مشوقة في الحفل تعكس الفلكلور والتراث الشعبي لتلك الدول على سبيل المثال قام جناح جمهورية غينيا بعرض خاص بطبول يعبر عن تراثهم وحضارتهم بزي بلدي أفريقي مما أتاح للطلبة والطالبات والحضور التعرف على ثقافات متعددة تساهم بتوسيع آفاقهم الثقافية و مما أضاف في الحفل حس التنوع الثقافي وروح الانفتاح والتعايش الذي تقدمه الهيئة. كما تم استغلال مواهب الطلبة والعاملين في الهيئة منهم الشباب لتشجيع على مواهبهم والتي كانت كل منها مميزة واحدة

• إبداعات طلابية تتألق في احتفالية العيد الوطني

تلو الأخرى بحيث قدموا في ساحة الحفل لوحات تعبر عن الفن الزخرفي والخط العربي ولوحة أخرى كبيرة وسط الساحة بحيث يقوم المشاركون بكتابة كلمة تعبر عن حب الوطن ومدى الاعتزاز به وكان كذلك العديد من الرسومات والفن التي تتميز بها مخرجات الهيئة وكما كانت هناك مشاركة مشرفة من نادي باسل السالم الصباح لسباق الدراجات والسيارات حيث اصطفت هذه السيارات وكانت من طراز كلاسيكي قديم والتي أعادت إلى الأذهان ملامح الحياة في الكويت خلال العقود الماضية وكانت تحمل تفاصيل تعكس جمال تلك المرحلة كما أضافت تلك الفعالية أجواء تراثية مميزة جمعت بيت الماضي وروح الحاضر



في ختام الحفل قام معالي الوزير أ.د. نادر الجلال ومدير عام الهيئة د. حسن الفجام بجولة على الأجنحة المشاركة حيث اطلعوا على الجهود المبذولة وما تضمنته من مشاركات ومبادرات قدمتها الكليات والمعاهد والإداريون في الهيئة. واستمعا إلى شرح حول أبرز ما تم عرضه من أعمال ومشاريع التي تبين مخرجات الهيئة في بناء الوطن. كما أبديا تقديرهما حول المستوى التنظيمي والمحتوى المقدم في الحفل الذي يليق بهذه المناسبة الوطنية ويعكس الصورة المشرفة للهيئة. شاكرين لجميع القائمين على إنجاح هذا الحفل هذا الحفل.



رمضان

شهر العبادة والصحة

إعداد: روان بوعباس

السهر والاستيقاظ المبكر لتناول السحور.

الصيام والصحة: رؤية علمية

من منظور علمي، وبعد مراجعة عدد من المصادر والدراسات بالتعاون مع مختصين في التغذية العلاجية من كلية التمريض في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ومنهم الدكتور عبدالعزيز الفرحان، يتبين أن الصيام المنظم يُظهر قدرة الجسم على التكيف مع التغيرات الزمنية والغذائية. وتشير بعض الدراسات إلى أن الصيام قد يساهم في تعزيز الانضباط الذاتي وتنظيم السلوك اليومي. وعليه، فإن الحفاظ على مستوى جيد من التركيز والإنتاجية خلال شهر رمضان أمر ممكن عند اتباع نمط حياة صحي ومتوازن.

استراتيجيات تعزيز الصحة خلال شهر الصيام

لضمان استمرار الأداء الأكاديمي والمهني بكفاءة خلال شهر رمضان، يُوصى باتباع عدد من الاستراتيجيات العملية، من أهمها تنظيم الوقت ووضع خطط واضحة للمهام اليومية، مع مراعاة إجاز الأعمال التي تتطلب تركيزاً ذهنياً عالياً خلال ساعات الصباح. كما يُنصح بالحرص على الحصول على قسط كافٍ من النوم، سواء من خلال النوم المبكر أو الاستفادة من فترات الراحة القصيرة خلال النهار.

يُعد شهر رمضان المبارك محطة سنوية تتغير خلالها أنماط الحياة اليومية، سواء من حيث مواعيد النوم والعمل أو العادات الغذائية والاجتماعية. وغالباً ما يُثار تساؤل متكرر حول تأثير الصيام في التركيز الذهني والإنتاجية، خاصة لدى الطلبة والعاملين في مختلف القطاعات.

تشير نتائج العديد من الدراسات الحديثة إلى أن الصيام بحد ذاته لا يُعد سبباً مباشراً لانخفاض الإنتاجية أو ضعف الأداء الذهني، بل إن التأثيرات السلبية التي قد يلاحظها بعض الصائمين ترتبط بعوامل سلوكية وصحية مصاحبة لشهر رمضان، وليست ناجمة عن الصيام نفسه.

أسباب تراجع التركيز خلال شهر رمضان

هناك مجموعة من العوامل التي قد تؤدي إلى الشعور بالخمول وضعف التركيز خلال الصيام، من أبرزها اضطراب نمط النوم، وقلة شرب السوائل، والعادات الغذائية غير المتوازنة. فانخفاض مستوى السكر في الدم الناتج عن الاعتماد على الكربوهيدرات سريعة الامتصاص يؤدي إلى تذبذب في مستويات الطاقة الذهنية، كما أن الإكثار من الأطعمة المقلية والغنية بالدهون المشبعة يساهم في الشعور بالثقل والإجهاد.

إلى جانب ذلك، يُعد اضطراب النوم خلال شهر رمضان من أبرز المؤثرات السلبية في النشاط العقلي؛ إذ تقل ساعات النوم الليلية نتيجة

النتائج تحسناً في الأداء الذهني لدى مجموعة الصائمين، مع ارتفاع نسبي في مستويات الضغوط دون تغير في معدلات الاكتئاب أو الأرق أو الشعور بالتعب. كما لوحظ انخفاض ملحوظ في مؤشر كتلة الجسم بعد شهر رمضان.

وقد أجمعت العديد من الدراسات على الفوائد الصحية لصيام رمضان، ومن أبرزها الوقاية من أمراض القلب والشرابين المرتبطة بانخفاض مؤشر كتلة الجسم وارتفاع الكوليسترول النافع، إضافة إلى تحسن وظائف الكلى وإنزيمات الكبد وتنظيم بعض الهرمونات المرتبطة بالشهية ومقاومة الإنسولين. كما يعزز الصيام نمو البكتيريا النافعة في الأمعاء ويخفض من مؤشرات الالتهاب في الجسم، ويسهم في تحسّن الذاكرة والأداء الذهني لدى الأشخاص النشيطين بدنياً بعد رمضان. وعلى الجانب الآخر، تشير بعض الدراسات إلى وجود تأثير سلبي للصيام في جودة النوم والشعور بالنعاس خلال النهار، وهو ما يستدعي تنظيم نمط الحياة خلال الشهر الفضيل لتحقيق التوازن الصحي المنشود.

المراجع العلمية

1. Borchers, A. & Pieler, T. (2010). Programming pluripotent precursor cells derived from Xenopus embryos to generate specific tissues and organs. Genes (Basel) 1(3), 413-421.
2. Radhika, P. R., et al. (2021). Assessing the Physical, Psychosocial, and Cognitive Impacts of Ramadan Fasting in Young Adults. IOSR Journal of Dental and Medical Sciences 12(2), 28-33.
3. Hafidh, K., et al. (2023). Review of the Literature on Ramadan Fasting and Health. Ibnosina Journal of Medicine and Biomedical Sciences 15(2), 50-61.
4. Rahman, S. (2022). Ramadan Fasting and its Health Benefits: What's New? Open Access Macedonian Journal of Medical Sciences, 10(E), 1329-1342.

أما من الناحية الغذائية، فتُعد الوجبات المتوازنة في الإفطار والسحور عنصراً أساسياً للحفاظ على النشاط، مع ضرورة شرب كميات كافية من الماء لتجنب الجفاف.

وتسهم الحركة الخفيفة والأنشطة البسيطة خلال اليوم الدراسي أو العملي في تنشيط الدورة الدموية وتحسين القدرة على التركيز.

خاتمة

يمكن القول إن الصيام في شهر رمضان لا يشكل عائقاً أمام التركيز أو الإنتاجية، بل قد يكون فرصة لإعادة تنظيم الوقت وتعزيز الانضباط الذاتي. ومع الالتزام بأسلوب حياة صحي والتوازن بين العبادة والواجبات الأكاديمية والمهنية، يصبح شهر رمضان بيئة داعمة للإنجاز والنمو الشخصي والفكري.

ملخص بعض الدراسات العلمية

أجريت دراسة على 77 طالباً في جامعة عمّان بهدف التعرف إلى تأثير الصيام في رمضان في الحالة المزاجية والنوم والنشاط البدني والتكوين الجسماني قبل رمضان وخلال وبعد. وخلصت الدراسة إلى أن الصيام في رمضان لم يرتبط بتغيرات في الحالة المزاجية، مثل الاكتئاب أو الأرق أو الضغوط النفسية، في حين أظهرت نتائجها تراجعاً في جودة النوم وساعاته. كما بينت الدراسة أن الصيام أسهم في خفض نسبة الدهون ومحيط الخصر ومؤشر كتلة الجسم دون تغيير نسبة السوائل في الجسم.

وفي دراسة أخرى أجريت على مجموعتين من البالغين قبل رمضان وبعده لتقييم الوضع الجسماني والنفسي والذهني، أظهرت

الوطنية... مهارة يومية

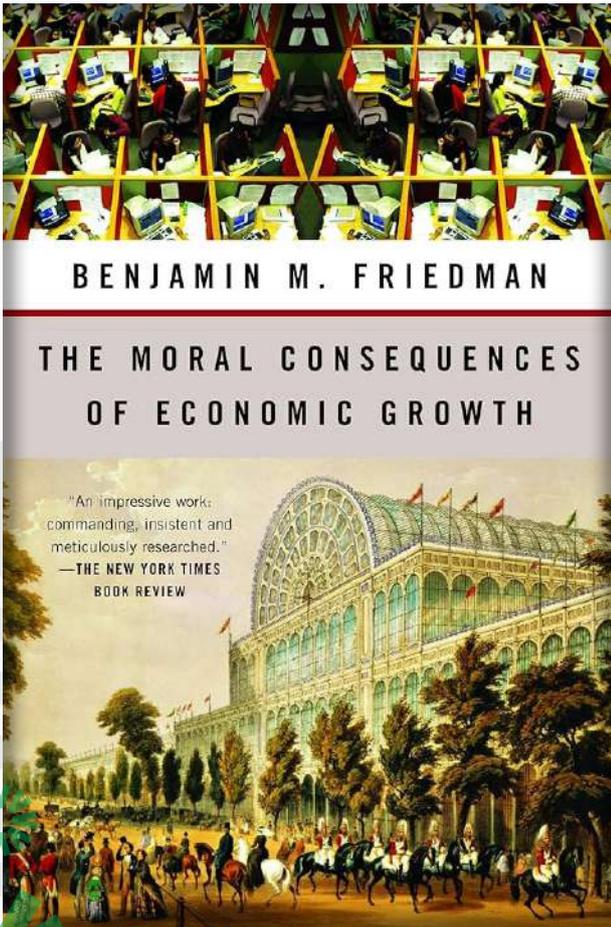
مستوحى من كتاب

The Moral Consequences of Economic Growth

للكاتب Benjamin Friedman



بقلم: د. بدور خالد الصقعي
كلية التربية الأساسية



في كل عام، ومع اقتراب الأعياد الوطنية، تتجدد مشاعر الفخر والانتماء، ويعلو صوت الاحتفال بالوطن. غير أن الوطنية، في جوهرها، لا تُختصر في مناسبة ولا تُقاس بزخم اللحظة، بل تتجسد في السلوك اليومي، وفي الطريقة التي يؤدي بها كل فرد دوره داخل مجتمعه، فمشاعر الولاء الجميلة ما هي إلا بداية، فالمعنى الأعمق يظهر حين تتحول هذه المشاعر إلى التزام مستمر. فالوطنية ممارسة تبدأ من التفاصيل الصغيرة: احترام النظام، وإتقان العمل، والحرص على الصالح العام، والأمانة في أداء المسؤوليات الموكلة إلينا مهما بدت بسيطة. فالدور الذي يؤديه الطالب في اجتهاده، والموظف في التزامه، والمعلم في أمانته العلمية، والمسؤول في عدالته؛ كلها لبنات تشكل صورة الوطن الحقيقي، وحين تتكرر هذه التفاصيل يوماً بعد يوم، يصبح أثرها أكبر من أي لحظة احتفال عابرة.

“

الكويت أمانة في أعناقكم جميعا..
فكونوا لقسمكم بارين، ولحقوق
أبناء وطننا العزيز راعين، ولتحقيق
نهضته وتطوره وتميزه حريصين

حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى
الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح
حفظه الله ورعاه

”

تضعف الوطن حين تتكرر، فالأوطان لا تتشكل
بالحماس المؤقت، بل بالالتزام المستمر.
وها نحن في شهر فبراير، موسم الاحتفاء
بأعياد الكويت الحبيبة؛ حيث يملأ الفرح
الشوارع، وترفع الأعلام بألوانها البهية في
كل مكان، لكن الاختبار الحقيقي يظل فيما
نعمل حين تسدل الستائر. قد يكون أجمل ما
نحتفي به قدرة الناس على تحويل الانتماء
إلى فعل والاعتزاز إلى التزام. فالكويت لا
تنتظر منا كلمات بقدر ما تنتظر أدوارًا تؤدي
بإخلاص، كلٌّ من موقعه: في القاعة الدراسية،
وفي المكتب، في خدمة الناس، في احترام
القانون، وفي جودة ما نجزه حين لا يرانا إلا
الله البصير جل جلاله.

في الختام... بالكويتي: «هالله هالله
بالكويت... تراها أمانة»

وفي هذا السياق، يلفت بنجامين فريدمان
النظر إلى أن قوة المجتمعات لا تقاس فقط
بمؤشرات النمو أو مظاهر التقدم، بل بما
يترسخ فيها من قيم يومية مثل المسؤولية
والأمانة والانضباط، حيث يرى بأن المجتمع
التماسك هو المجتمع الذي تتحول فيه القيم
إلى ممارسة عملية تظهر في تفاصيل العمل
والحياة اليومية؛ وعندها يصبح الإتيان في أداء
الدور الفردي فعلاً وطنياً بامتياز، لأنه يحسن
جودة الحياة العامة ويوطد نسيج المجتمع.
والوطنية بهذا المعنى تحتاج إلى يقظة
داخلية؛ إذ يجب أن ندرك أن لكل تصرف مهما
صغر أثراً على الثقة العامة، وبالتالي في
صورة الوطن، وكلما التزمنا بالقيم الإنسانية
وأدينا أدوارنا كما ينبغي، نكون قد أضفنا
جرعة ثقة صغيرة في المجتمع. والعكس
صحيح، فالتجاوزات البسيطة قد لا تبدو
جسيمة عندما تكون منفردة، لكنها بلا شك



شهر رمضان

بين الذكريات والقيمر الباقية

إعداد: شهد الحميد

شهر رمضان بين الذكريات والقيم الباقية

مع حلول شهر رمضان المبارك، تتجدد في الذاكرة صور الماضي وتفاصيله الدافئة، حيث شكّل هذا الشهر الفضيل مساحة روحية واجتماعية مميزة في حياة المجتمع الكويتي. ورغم التحولات التي طرأت على نمط الحياة وتسارع وتيرة الحياة المعاصرة، لا يزال رمضان قديماً حاضراً في وجدان الكويتيين، بما حمله من بساطة وألفة وتكافل اجتماعي وروح جماعية أصيلة.

في هذا التحقيق، نعود إلى ملامح رمضان في الكويت قديماً، مستندين إلى روايات حيّة لكبار السن الذين التقينا بهم في أحد المقاهي الشعبية التابعة للصندوق الاجتماعي للمقاهي الشعبية، لنرسم صورة متكاملة تجمع بين تفاصيل الماضي وتحولات الحاضر، وتبرز القيم التي بقيت راسخة رغم تغير الأزمنة.

سفرة رمضان والمأكولات الشعبية

استهل العم علي الفودري حديثه مهناً سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الجابر الأحمد الصباح والشعب الكويتي بمناسبة حلول

شهر رمضان المبارك، مؤكداً أن رمضان قديماً كان يتسم بالبساطة وروح الأسرة والمجتمع.

العم علي الفودري



استقباله لا تزال حاضرة بخصوصيته وطابعه الإيماني المميز، مؤكداً أن المائدة الرمضانية ما زالت تحتفظ بالأكلات الكويتية التقليدية التي تعبّر عن الهوية والبركة.

الزينة الرمضانية والتحضيرات

عن زينة رمضان قديماً، أوضح العم علي الفودري أن أهالي الفرغان كانوا يكتفون بـ"النواصة"، وهي المصباح الصغيرة ذات الإضاءة الخافتة، التي تزين البيوت ببساطة وهدوء. أما اليوم، فقد تنوعت مظاهر الزينة لتشمل الفوانيس الكبيرة، والزخارف، واللوحات المنقوشة بالعبارات الرمضانية، وأصبحت بعض العوائل تتنافس في إبراز أجمل مظاهر الاحتفاء بالشهر الكريم.

وبيّن أن التكاليف المادية المرتبطة بهذه المظاهر أصبحت مرتفعة مقارنة بالماضي، مما يشكل عبئاً على بعض الأسر، خاصة متوسطة الدخل.

القرقيعان... عادة الأطفال وفرحة المجتمع

تطرق العم علي الفودري إلى عادة "القرقيعان" بوصفها من أبرز مظاهر الفرحة الرمضاني لدى الأطفال، حيث كانوا يجتمعون في منتصف الشهر، من 13 إلى 15 رمضان، ويجوبون الفرغان لجمع المكسرات والحلوى من البيوت.



العم صلاح الكندري

وأشار إلى أن "سفرة رمضان" كانت تزخر بالأكلات الشعبية الكويتية مثل اللقيمات، الهريس، الجريش، التشريب، القطايف، وخبز العروق، وغيرها من الأطباق التي كانت تحضّر بعناية وبمكونات بسيطة، بعيداً عن مظاهر الإسراف. وأضاف أن دخول أصناف جديدة ومتنوعة من المطابخ غير الكويتية أسهم في زيادة كميات الطعام وفائضه، مقارنة بزمان كانت فيه المائدة تُعدّ بما يكفي الأسرة والجيران، في إطار من المشاركة والتكافل.

وأوضح أن العوائل في الماضي كانت تحرص على إعداد المأكولات الكويتية الأصيلة وتشجيع الأبناء على تناولها، في وقت لم تكن فيه الوجبات السريعة وخدمات التوصيل قد أثرت في نمط الحياة كما هو الحال اليوم. كما لفت إلى أن روح التنافس الإيجابي بين النساء في إعداد وجبات الإفطار كانت تضيف أجواء من الفرحة والحماس داخل البيوت.

من جانبه، أشار الأخ صلاح الكندري إلى أن العيب الأكبر في رمضان يقع على عاتق الآباء والأمهات لتوفير احتياجات الشهر، إلا أن فرحة

يحرصون على التجمع في المقاهي الشعبية والدواوين بعد صلاتي التراويح والقيام. لتبادل الأحاديث ومناقشة شؤون الحياة. في أجواء يسودها الود والتقارب. أما اليوم، فقد تغيرت أنماط السهر والتجمع، وامتدت إلى ساعات متأخرة حتى صلاة الفجر. مع حضور لوسائل الراحة الحديثة التي قللت من بعض أشكال التواصل المباشر.

بدوره، أشار الأخ طارق الكندري إلى أن روح الألفة التي كانت تميز العلاقات الاجتماعية سابقاً تراجعت نسبياً، إذ كانت الزيارات بعد الإفطار تتم حضورياً بين الجيران. بينما أصبحت اليوم في كثير من الأحيان عبر الاتصالات الهاتفية. وأكد حرصه الشخصي على تعليم أبنائه أمور دينهم، وتعزيز التزامهم بصلاة التراويح وقيام العشر الأواخر، وصلة الرحم، خاصة بكبار السن الذين يجدون في التجمعات العائلية سعادة لا تضاهي.

مرددين الأزوجات الشعبية الخاصة بالأولاد والبنات، والتي كانت تختلف في كلماتها وألحانها.

وأوضح أن الأهالي كانوا يتوجهون إلى دكاكين سوق الديرة لشراء مكونات القرقيعان، حيث يقوم البائع بخلط أنواع الملابس والنقل وغيرها، ثم توضع في "الزبيل" مع "الطاسة البادية"، بانتظار الأطفال بعد صلاة العشاء. وكانت فرحة الأطفال لا تكتمل إلا بتقسيم ما جمعه مساءً وتشاركه فيما بينهم.

وأشار الأخ صلاح الكندري إلى أن الاحتفال بالقرقيعان تطور في الوقت الحاضر، إذ تقيم بعض الأسر فعاليات خاصة للأطفال، وتتنوع الهدايا بين الحلويات والبخور وأحياناً النقود، إلا أن لذكريات الماضي نكهة خاصة لا تعوّض.

التجمعات والمقاهي... بين الأمس واليوم

أكد العم علي الفودري أن الرجال كانوا





العم طارق الكندري

مدفع الإفطار... تقليد مستمر بروح جديدة

ذكر العم علي الفودري أن مدفع الإفطار كان الوسيلة الأساسية لمعرفة وقت المغرب. خاصة في ظل وجود مسجد واحد في الفريج وغياب مكبرات الصوت. وكان الناس يعتمدون على صوت المدفع إعلاناً لبدء الإفطار. أما اليوم، فقد أصبح هذا التقليد يُتابع عبر شاشات التلفاز ووسائل الإعلام المختلفة. ليحافظ على رمزيته التاريخية في إطار عصري حديث.

القيم والنصائح الرمضانية

اختتم العم علي الفودري حديثه موجهاً نصيحة للشباب بضرورة الابتعاد عن كل ما يشغلهم عن ذكر الله، واستثمار الشهر الكريم في العبادة والتقرب إلى الله، والإكثار من الصدقة والزكاة. مؤكداً أن رمضان فرصة

للتزكية والتجديد الروحي. كما شدد الأخ طارق الكندري على أهمية غرس القيم الدينية والاجتماعية في نفوس الأبناء، والمحافظة على العبادات وصلة الرحم، فيما أكد الأخ صلاح الكندري أن رمضان يبقى محطة لمراجعة النفس وتعزيز الأعمال الخيرية، مع الحفاظ على التراث والعادات الكويتية الأصيلة.

اتفق المشاركون جميعاً على أن رمضان في الماضي كان مزيجاً من البساطة، وروح المشاركة، والألفة، والبركة، وهي قيم ما زالت قادرة على الإلهام في الحاضر. وبين ذكريات الأمس وتحولات اليوم، يبقى شهر رمضان مدرسة سنوية متجددة، تذكّر المجتمع بأهمية التوازن بين مظاهر الحداثة وجوهر القيم التي صنعت هوية الكويت عبر الأجيال

تحقيق صحفي:

تحويل الدراسة إلى دراسة عن بُعد في شهر رمضان...

بين الرأي المؤيد والمحتفظ..

إعداد: خالد الشمري

شهر رمضان المبارك شهر تتغير فيه تفاصيل الحياة اليومية، بين الصيام والعبادات والالتزامات الاجتماعية، ومعه تتغير وتيرة ومستويات الدراسة والتركيز والطاقة لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، فلا يمكن اعتباره فترة اعتيادية ضمن التقويم، ومع تكرار هذه الفترة سنوياً وفي ظل استمرار الدراسة خلال الشهر الفضيل يبرز التساؤل حول مدى ملاءمة نمط الدراسة الحالي وإمكانية تحويل الدراسة إلى "دراسة عن بُعد" ليخفف الضغط ويساعد على التوفيق بين الدراسة وخصوصية الشهر الفضيل. وفي هذا الإطار، رصدت مجلة "صناع المستقبل" من خلال تحقيق صحفي آراء أكاديمية وإدارية متباينة، للوقوف على الإيجابيات والتحديات المرتبطة بتطبيق التعليم عن بُعد والدعوة إلى مقارنة إنسانية مرنة في إدارة التعليم خلال الشهر الفضيل.

د. أهاني آل هيد: الإشكالية الحقيقية ليست في تحويلة بل في تنظيم الجدول الدراسي

الفرد نفسه، وليس إلى طبيعة الشهر الكريم. ورغم تأكيدها على توفر الإمكانيات التقنية والأدوات، إلا أنها شددت على أن الإشكالية الحقيقية لا تكمن في الدراسة عن بُعد بحد ذاته بل في تنظيم الجداول الدراسية، خصوصاً في حال الجمع بين التعليم الحضوري والتعليم عن بُعد في اليوم نفسه. وأشارت إلى أن عدداً كبيراً من الطالبات يعتمدن على الحافلات في التنقل من وإلى الكلية، ما قد يؤثر على تركيزهن في حال وجود محاضرات في برنامج «تيمز» أثناء التنقل أو قبل الإفطار. ولفتت إلى أن انتقال الطالب أو عضو هيئة التدريس مباشرة من محاضرة حضورية إلى أخرى في التيمز دون وجود فترة فاصلة قد يشكل عبئاً إضافياً، ما يستدعي إعادة جدولة المحاضرات أو توفير فترات توقف تتيح التنقل والاستعداد. فيما يخص المقررات العملية، أوضحت د. أهاني أن بعض المختبرات يمكن تقديمها خصوصاً خاصة في الفترة الصباحية، بينما يمكن التعامل مع الجانب النظري أو بعض التجارب عن بُعد باستخدام برامج المحاكاة أو الشرح المصور بحسب طبيعة المادة. وأشارت إلى أن بعض التجارب خصوصاً التي تتطلب مواد وتركيبات معينة، لا يمكن تنفيذها في برنامج تيمز إلا على مستوى المشاهدة فقط، ما يستدعي إعادة ترتيب المحتوى العملي أو تأجيله لما بعد شهر رمضان.



بدايةً ترى مساعد العميد لشؤون الطالبات في كلية الدراسات التكنولوجية د. أهاني آل هيد أن تحويل الدراسة إلى دراسة عن بُعد في شهر رمضان ممكن ولا توجد فيه مشكلة من حيث الإمكانيات، مؤكدة أن الهيئة سبق وأن خاضت تجربة التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا، واستمرت العملية التعليمية حينها بشكل سليم.

وأوضحت أن المنصات التعليمية وعلى رأسها «تيمز»، مدعومة من فرق تقنية المعلومات التي تتعامل مع أي أعطال أو انقطاعات فور حدوثها، مشيرة إلى أن أعضاء هيئة التدريس متعاونون ومدربون وقادرون على استخدام المنصات المختلفة، سواء في تقديم المحاضرات أو تسليم الواجبات أو التقييمات.

وفيما يتعلق بالصيام، أكدت أن الصيام بحد ذاته لا يُعد عائقاً أمام التركيز أو الأداء، معتبرة أن العادات الاجتماعية المرتبطة بالسهر هي العامل الأكثر تأثيراً، وهو أمر يعود إلى سلوك



أ.هناء الكندري: يجب الأخذ بالاعتبارات الإنسانية والصحية

وأكدت أ. هناء أن التعليم عن بُعد يخفف العبء على الطالبات ويقلل من المشاوير مع ضرورة التزام أعضاء هيئة التدريس بالتواصل الواضح مع الطلبة وإعلان خططهم الدراسية خلال شهر رمضان، خاصة في حال الاعتذار عن المحاضرات.

وفيما يتعلق بالجانب العملي، أوضحت أن بعض الأنشطة مثل التدريب الميداني، لا يمكن تحويلها، بينما يمكن تنظيم المحتمرات من خلال الاتفاق مع الطالبات بتخصيص يوم للحضور العملي وبقية الأيام للشرح النظري.

أما بالنسبة لرئيسة قسم شؤون الطلبة بكلية العلوم الصحية - بنات أ. هناء الكندري ترى أن تحويلها خلال شهر رمضان مفيد للطالبات، لا سيما من الناحية الصحية في ظل طول اليوم الدراسي وتأثير الصيام والتنقل المستمر، خصوصاً للطالبات اللاتي يعتمدن على الحافلات.

وأشارت إلى ورود شكاوى متكررة تتعلق بالتعب والإجهاد وأحياناً حالات إغماء، نتيجة بقاء الطالبات لفترات طويلة داخل الكلية رغم وجود محاضرة أو محاضرتين فقط، إضافة إلى الفجوات الزمنية الطويلة بين المحاضرات بسبب اعتذار بعض أعضاء هيئة التدريس.



د. أسماء النقي: التجارب السابقة أظهرت ضعف التركيز والتفاعل

بُعد، مشيرة إلى أن التجارب السابقة أظهرت ضعف التركيز والتفاعل لدى فئة منهم، نتيجة تشتت البيئة المحيطة وعدم الجدية في التعامل مع هذا النمط من التعليم. كما أوضحت أن ليس جميع أعضاء هيئة التدريس يمتلكون البيئة المناسبة لتقديم المحاضرات عن بُعد سواء من حيث المكان أو الظروف. مؤكده أن الأغلبية قد تكون قادرة لكن ليس الجميع. وأكدت تأييدها للحضور في الفترة الصباحية معتبرة أن الفترة المسائية هي الأصعب، لكنها لا تؤيد تحويل الدراسة بالكامل.

من جانبها، أكدت عضو هيئة التدريس في كلية الدراسات التكنولوجية - قسم الهندسة الإلكترونية د. أسماء النقي أن المنصات التعليمية متوفرة ومستخدمة بالفعل خلال الفصل الدراسي في التواصل مع الطلبة وتزويدهم بالمواد التعليمية. موضحة أن بعض المواد لا سيما التي تعتمد على الحاسوب والمواقع الإلكترونية يمكن تنفيذ جانبها العملي عن بُعد دون إشكال. في حين يتم اللجوء إلى برامج المحاكاة في التخصصات التي تتطلب أجهزة ومختبرات. وعلى الرغم من أنها تُقر بتوفر الإمكانيات إلا أنها أبدت تحفظها على مدى التزام وجدية بعض الطلبة في حال التحول إلى دراسة عن

20

صناع المستقبل

فبراير - 2026

عزوفتر



أ.د. وليد الحمد:

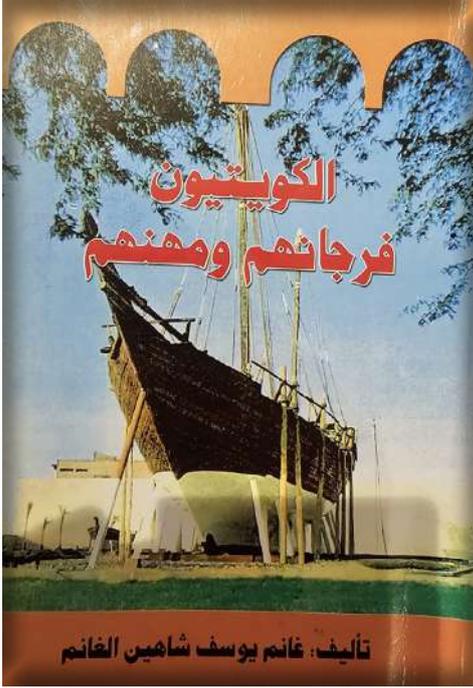
النظام التعليمي الناجح هو الذي يُراعي ظروف المتعلم النفسية والجسدية

ويشير إلى أن ضعف التفاعل الإنساني المباشر واحتمالية تراجع الالتزام الأكاديمي لدى فئة من الطلبة تبقى مخاوف مشروعة. مؤكداً أن الإشكالية لا تكمن في تحويل الدراسة ذاته، بل في كيفية إدارته تربوياً من حيث زمن المحاضرة وأسلوب عرضها وأدوات التفاعل وآليات التقييم.

ويشدد على أن المحاضرة الناجحة في هذا السياق هي محاضرة مركّزة، واضحة الأهداف، تراعي طبيعة الشهر الفضيل، وتبتعد عن الإطالة المرهقة، مع ضرورة تحقيق التوازن بين المحاضرات المباشرة والمحتوى المسجل، بما يضمن الاستقرار النفسي للطالب، وهو عنصر أساسي في نجاح أي تجربة تعليمية

أما بالنسبة لعضو هيئة التدريس بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية الأساسية أ.د. وليد الحمد الذي تطرق للموضوع من الجانب الأكاديمي بمنظور أوسع يرى أن تحويل الدراسة إلى دراسة عن بُعد في شهر رمضان ينبغي ألا يُنظر إليه بوصفه تراجعاً عن التعليم الحضوري، بل كخيار تربوي مرن يُدار بوعي. لا كقرار إداري يُفرض بشكل جامد.

ويؤكد أ.د. الحمد أن التعليم في جوهره عملية إنسانية قبل أن يكون تنظيمياً إدارياً، وأن أي نظام تعليمي ناجح هو الذي يراعي ظروف المتعلم النفسية والجسدية دون الإخلال بجودة المخرجات، ويرى أن التعليم عن بُعد في رمضان يمنح الطلبة مساحة للتخفيف من الإرهاق المرتبط بالحضور والتنقل ويساعد على اختيار أوقات مناسبة للمحاضرات، إضافة إلى إتاحة فرصة إعادة مشاهدة المحتوى العلمي، وهو ما يمثل قيمة تعليمية حقيقية.



الكويتيون

فرجاتهم ومهنهم

تأليف: غانم يوسف شاهين الغانم

إعداد: تهاني مهدي - معهد التدريب الإنشائي

إن كانت صغيرة أو كبيرة عن طريق المفاهيم والتواد والتواسط من كبار أهل الفريج وعلى ذكر الفريج ما هو معنى الفريج؟ وما هو المقصود من هذا الاسم الذي أطلق على جميع مناطق الكويت المقسمة إلى عدة مناطق وفرجان مفروزة اسماً من تلك المناطق إن كان وسط أو شرق أو غرب (أي جبلة) فمن هذه التسميات لعدة فرجان مثل فريج سعود

الكتاب عبارة عن رسالة موجه لأبنائنا الذين لا يعرفون عن سيرة حياة الأوائل وما هي عيشتهم ووضعهم بالماضي القريب الذي هو ما قبل النفط. فكانت منازلهم ودواوينهم ودكاكينهم أكثرها من منتوج بلدهم ولو كانت أكثرها من طين وصخر وجبس ورمل. فبنوا منها منازلهم ودواوينهم التي عاشوا فيها سنوات طوال فكانوا يحلون قضاياهم



التي هي القاسم النصفى لمدينة الكويت القديمة المبتدئ من قصر السيف الذي يقع على ساحل البحر وما يحيطه من منشآت عديدة. فمن الشرق عماير ودواوين ومنازل ومن الغرب مباني وموانئ عديدة.

تعتبر سكة ابهيته من السكك التاريخية القديمة في الكويت حيث تكثرت بها المنشآت والدكاكين والمخازن المملوءة بالتمور التي تأتي من البصرة. وسكة ابهيته أم الفرغان للحركة الدائمة والمستمرة ليل نهار وهي محصورة ما بين الشرق والغرب ووجود دائرة الجمرك بها. جعل لها أهمية كبيرة للتجارة حيث يتم تخزين البضائع في الدكاكين (البخاير) الكثيرة العدد. وتوزيع الأغذية التي تأتي من الدول المجاورة. والتي يحملها أصحاب القبائل الذين يطرقون الكويت بالآلاف الإبل التي تحمل الأغذية لشتى البوادي المجاورة لبادية الكويت. ثم يأتي خلف هذه المخازن منازل ودواوين يوسف شاهين الغانم. ومنازل آل الجسيمي جاسم الجسيمي ومصطفى الجسيمي المشهوران بالغوص والسفر ثم منازل راشد وسليمان الراشد الكوس المشهورين بتملك سفن ضخمة للغوص.

فريج وسكة الفرج حالياً شارع مبارك الكبير قديماً كانت تعتبر سكة الفرج القلب النابض لمدينة الكويت لما فيها من تراث يتذكره المخضرم الذي عاصر تلك الحياة القديمة بأوائل الثلاثينات حتى أواخر الخمسينات. تلك السكة بها من عجائب التراث بطرقها المتعرجة المشتركة مع ساحل البحر الذي أمواجه أحياناً تصل بالقرب من البيوت وكثيراً ما كانت الدواب تخوض بتلك المياه. وكانت بالفريج حفرة كبيرة بسبب تجمع مياه الأمطار تسمى بحفرة الزهاميل. ومن المنازل منزل الشيخ سعود الصباح وأبنائه عبدالعزيز

الذي أطلق عليه هذا الاسم نسبة لمولد الملك سعود بن عبدالعزيز ملك السعودية بهذا الفريج. وبعض الفرغان تسمى بأنواع المهن والحرف.

فنجد فريج الحدادة والحيافة. وفريج أهل الدواب والفرغان عبارة عن منازل متلاصقة المكونة من كذا منزل يفصلها عن ذلك الفريج إما سكة أو شارع أو حتى ممر. وكانت الفرغان في حركة دائبة من قبل الأهالي فالكل منهم يعتز بفريجه وبجيرانه وفي ظلمة الليل حيث لم تكن لديهم الكهرباء ما عدا الأسرحة اليدوية. الكل ينزوي بمنزله الخاص. ويتسائلون عن بعض عندما تغرب الشمس. وحياة الفرغان كانت تتشابه بجميع المناطق داخل السور وحتى خارج السور والقرى البعيدة والجزر بفرغانها المتعددة الأسماء. فكل فريج له اسم على حسب الساكنين أو على اسم عميد الفريج. ودائماً ما يكون الفريج ملتقى أخبار الشرق والجبلة حيث كانت ديوانية الفريج تجمعهم. فالفريج قديماً له كيانه المستأصل من أهله الذين حافظوا على عادات من سبقهم إن كان بالكرم أو النقصة والمراعاة لظروف الجار فكل من أهل الفريج فالأول لم يخف عن الثاني بأي شيء فالكل منهم كأنه عايش بيت الآخر. بالرغم من الظروف التي مرت عليهم مع قساوة الحياة التي تحملوها وهونوا قساوتها فجعلوا من البادية الصغيرة كأنها لم تكن ومن الكبيرة تصدوا لها بالصبر والمعالجة الحسنة حتى فتح الله عليهم فالكل يشارك بمعركة الوجود في حل المصائب والكوارث والمآسي التي تحمل عليهم. ومع كل تلك المصائب والنكبات التي مرت على الفريج والفرغان خلقت منهم رجال يضرب بهم المثل. نبتدئ بمقدمة مختصرة عن أصالة سكة ابهيته

من الحمير وبغلة - أحمد المشعان - عائلة آل العبدالرزاق - منزل الشيخ مساعد العازمي بجانب مسجد الفارس - ابن رشدان - والروكه - بيت الهاشم-الطحيح - الدويسري - ومنزل راشد الشاوي الذي حول جزءاً من منزله إلى مكان مخصص للأغنام التي يتسلمها أهلها مساءً، وبجانبه بيت الشيخ مساعد أولاد المرحومه أم عبدالله الحملي. ومن السكك العديدة التي تتبع سكة الفرج: سكة إدريس - سكة الصباغ - سكة مرزوق الطحيح - سكة الحمدان.

ومن المعالم المشهورة: مسقف الرزاقه التابع لمحمود بن ناصر الرزاقه. كشك الرزاقه. مكينة بودي للطحين.

فريج غنيم: فهو لآل غنيم سمي الفريج بإسمهم لأنهم من الأوائل الذين سكنوا بهذا الموقع القريب من البحر مثل فريج آل مصبيح الذين اشتهروا بمهنة البحر وآل الطراح كانوا نواخذة بحر منهم علي الطراح ومحمد الطراح.

وفريج غنيم يبتدأ حدوده من مسجد العدساني شرق حتى مسجد البنوان الذي عمّره آل الخالد وبهذا الفريج العديد من منازل آل العدساني منهم إبراهيم العدساني الموثق العقاري لدائرة التوثيق لأوراق المنازل الكويتية. ومنازل آل العبدالمنعم منهم عيسى العبدالمنعم حيث كان من أوائل الجيولوجيين الذين عملوا في النفط. ومن أشهر العوائل بهذا الفريج: منازل آل الرويح وأبناءهم عبدالرحمن وناصر وعبدالعزیز ومنازل أحمد وإبراهيم الغانم ومن المميز كانت لديهم عمارتين متصلين بجسر معلق على الخشب الصاج. وبقربهم بيت أبوالجروه كان تاجراً ونوخذه. وبقربهم منازل آل العبدالجادر. وآل الدوسري. وآل الصانع. وآل العبدالجليل

وناصر ويوسف وفيصل. ويقابل الباب باب الشيخ صالح الإبراهيم وأبنائه حمد وإبراهيم وعبداللطيف ومحمد وعندما توصل السير جنوباً يلاقيك منزل ام صباح السالم. ثم منازل ابراهيم الجبر الغانم وأبنائهم علي الجبر بجانب بيوت آل الدلال وبيوت الشيخ أحمد الفارسي وآل بشارة وآل القعود وآل يوسف الدخان والبعلوه وآل خليل القطان وآل الناصر والجوعان وأحمد بودي وبعد ذلك من جهة الجنوب يقابلك خان القطان وكلمة خان هو مجمع دكاكين بداخلها جميع طلبات المواطنين وجميع البضائع المتنوعة والندافين وبائعي الأقطان ومن جهة الشرق تلاقي براحة كبيرة يسمونها براحة الحاج جوهري ثم تشاهد بيوت متلاصقة ومتشابهة تشتم فيها روائح كريهة بسبب تخمير التمور لأنها منازل الجالية اليهودية يصنعون الخمر لأنها مهنتهم الأصلية يخمرون التمور وبيعون الخمر. وتوجه قليلاً نلاقي براحة أحمد الجابر وتحيطها مساكن القناعات ومنهم الشيخ يوسف القناعي.

كما توجد البقالات وبائعين الفواكه منهم محمد شعيب ومحمد القطان ثم دكاكين الصاغة التي يقارب عددها عشرة دكاكين وبقربهم صنّاعين الحلوى الرهش واللقيمات والغريبة والزلابيه والذي يطبخها الحاج موسى بالقرب من منازل آل جمال كما تخبز الدراويل بأحسن الطرق وبعده أشكال ومتنوعة بالزعفران والهيل. ومن أسماء العوائل التي تقطن بهذا الفريج الزهاميل:

اطويرش - أحمد التاج - سالم القليص - أحمد الهاجري - محمد بن ريفان - محمد الدوب - منازل الدبوس خليفة البحوه ويعتبر من البنائين المشهورين - الشيخ مالك فهد المالك الصباح - راكد الحمّاز: لديه قطيع

وأبناءهم براك وعبداللطيف ويوسف وفهد وصبيح وخالد الصبيح.

فريج الفهد والفارس: وهما مكملا لامتداد الكويت من جهة الجنوب ومن العائلات الكبيرة الذين قطنوا بهذا الفريج الذي يلي بعد مسجد العدساني هو: فارس الوقيان وأفراد عائلته الكبيرة ومن أبناءه عبدالرحمن ومحمد وفارس ويوسف وإبراهيم وفهد. اشتهر هذا الفريج بصناعة الحدادة المنوعة، وكذلك منازل عبدالله الفهد وأبنائه أحمد ويوسف وعبدالمحسن وسليمان وإبراهيم وعبدالعزیز ومحمد وكانت منازلهم تجاور منازل الفارس ومسجد الفهد ومن العوائل الأخرى

آل الخيزيم وابن هندي وآل الفيروز ومنهم النهامه والمجدمية وآل الرجيب وآل العتيقي وسيد عمر عاصم والسيار وآل المشاري وآل المانع وآل الجسار وآل هارون والرميح والعون والعمر والمقهوي .

فريج الزين: يتميز بالمنازل الكبيرة ويسكنون بها يوسف الزين وسعود الزين وعبدالله الزين وبالقرب من منازل الزين منازل العنجري ومنازل الجوعان ومساكن السمكة وعائلة الشلفان وعائلة المرشود والطريجي والفهد. ومن جهة جنوب الفريج سكة عنزة حيث يسكنها عائلة آل النصار الذين اشتهروا ببيع حوائج البحر كقماش الأشرعة (شراع السفينة) والحبال الضخمة (البيطة). وبهذه السكة يسكنها أيضاً عائلة العسكر وعائلة آل العريضان الذين اشتهروا بتجارة اللؤلؤ والصرافة. ومن العائلات الكبيرة التي سكنت عائلة العامر والبدر والخالد والغنيم والفليج والسديراوي والعدواني والنفيسي والداوود والمرزوق والشايجي والمواش والطببائي والشهران والعساف والساير ومنازل العبدالهادي (الخلبي) نسبة لإرضاعها أمهم

ولدهم عبداللطيف العبدالجليل مدير جمارك الكويت بالثلاثينات.

وعائلة آل الماص الذين اشتهروا بالبحر كبحاره ماهرين ثم جارين يضرب بهم المثل في النجارة الراقية. وكان آل غنيم أكثرهم نواخذة وتجار ولهم أسطول كبير من السفن العديدة وكذلك عائلة البنوان وخصوصاً غانم وعلي البنوان يملكون سفن أيضاً. وبالقرب من منازل آل الغنيم منازل آل النصر الله الذين اشتهروا بقيادة السفن الضخمة وعميد الأسرة يوسف النصرالله كان قائد ونواخذة للشايخ أحمد الجابر الصباح وكذلك منازل آل الحساوي وهم تجار اللؤلؤ وعميد الأسرة عبدالعزیز الحساوي وبقربهم آل البوزير لديهم عدة منازل ولهم براحة تسمى بإسمهم لديهم عدة سفن لصيد السمك وللغوص كذلك. وآل الخنشتي وهم عائلة كبيرة موزعة فمنهم من سكن جبلة ومنهم من سكن بقرب البراحة وهي امتداد لفريج غنيم. ومنازل آل الشهاب وآل العبدالمحسن.

فريج سعود: يوازي فريج غنيم ويقع به مسجد سعود وحيطه العائلات: العمر، الصقران، السمحان، النشمي، السالم، الكوس، المضاحكة الذين اشتهروا بقيادة السفن الشراعية الضخمة التي تحمل التمور والأسفار إلى الهند وأفريقيا ولهم عمارات كثيرة تحتوي على أخشاب الصاج وكل مستلزمات البناء كالجنبدل والباسجيل والبواري، وآل اليحيى، آل اللوغانى.

فريج الخالد: يوازي فريج سعود من جهة الجبلية وأشتهر فريج الخالد منها العائلات العديدة منها: آل فهد حمد الخالد، مشعان الخضير، خالد وحمود وزيد الخالد بيوتهم على مرتفع تشرف على البحر وبها عمائرهم التي تبيع الخشب ومواد البناء. ومنازل آل الصبيح.

عبدالرزاق الحميد، الوزان، الجاسم، أحمد كمال.

تجار سوق اللحم:

عبدالله الوهيب، راشد العيسى، حمد الجويعد،
عبدالله الخليف، فهد الخليفة، الشهاب،
الشنينة، ابن صقر القديري، العيار، الحشاش،
الدخيل، المرطه، الصبيح، الدويش، الفضالة،
بوغيث، النهام، الجيماز البنائين:
راشد الرياح، عبدالله الفرحان، العبدالسلام،
البحوه، المقهوي، البناي، الهزيم، الغنيمان،
المشوطي.

تجار بيع التمر:

عبدالله الخميس، راشد بوسماح، بوحمده،
الحميده.

تجار سوق الدهن:

علي العدوانى، فهد حمد العجيل، حمد
الناخري، ابن حسون، الباحي، المعيلي، بورسلي،
الدغيشم، عيسى الرجيب، ابراهيم المنيع،
أحمد الصانع، مسلم المطيري، صالح الخرجي،
الناصري، بن شمه.

الخراريز:

سعود الصلال، راشد أبوكللي، ناصر الديولي،
شارع الشارع، أبوشايع الشايع.

تجار وخياطين البشوت:

يوسف الزيد، أحمد الدويسان، خالد العليان،
زيد بن نمش، فهد المسعود، آل الحرز، آل القعود،
الياقوت، آل بوحمده، التنيب، سيد اسماعيل،
عباس الشواف، البغلي، المهنا، الخرس، العباد،
العامر، البحراني.

وأما الفرغان والحرف بالكويت لا تعد ولا تحصى
لأنها من مكمات الحياة الكويتية التي
اعتبروها من مكمات حياتهم المعيشية
والتي بقيت معهم وعاشت واستمرت لتبقى
نبراساً ونبع أصيل لابن اليوم وحفيد الغد
تحدث عن سيرة وطن للأجيال القادمة.

للملك سعود عندما ولد بالكويت.

فريج العثمان: هو الفريج الموازي لفريج
الصقر والبدر واشتهر فريج العثمان بأفراده
الذين أكثرهم نواخذة منهم عبدالوهاب
العثمان وسلطان العثمان وغانم العثمان
ويوسف وعيسى العثمان ومن العائلات التي
سكنت عائلة الحساوي وعائلة آل السالمين
وآل خليفة وآل أبو راشد.

فرجان شارع دسمان (شارع أحمد الجابر
حالياً):

هو الشارع الذي يفصل الكويت القديمة
شمالاً وجنوباً يمتاز هذا الشارع بأن سكانه
كانت مهنتهم حرفية يدوية كالحدايين
والصاغة الذين يصيغون الذهب ومنهم الحاج
محمد الموسى والحاج علي الأريش وبهذه
المنطقة بنيت أول بركة للماء وتتفرع منها
عدة فرجان منها فريج المؤمن الذي اطلق
على عبدالرضا مراد علي المؤمن حيث رست
عليه مقاوله تليط شارع أحمد الجابر من
قصر دسمان حتى بوابة الجهراء، وفريج
حسين بن علي بن سيف الرومي وهو من
كبار تجار اللؤلؤ، وكذلك فريج الخميس يعود
لتاجر بسوق التجار وصاحب ندوات كفلاح
الخرافي وعبدالرحمن الفارس ومحمد الدعيج
ويوسف بن نجم ومن التجار الكبار الذين
سكنوا بهذا الفريج يعقوب معرفي وعيسى
بن نخي وصقر القضبي وكثيرين من عوائل
الكويت ونذكر فريج الصوابر وفريج البلوش
والمطبة وشارع الميدان وفريج الحواج.

أشهر الدالين ببيع الفواكه والخضار:

آل العدوانى، الجسار، اليلى.

التجار وبائعين الفواكه والخضار:

بدر بوعباس، خضير الطراح، علي تقي، عباس،
مقامس، ششتر، سعود تاعجيل، الدعيج،
العرادي، يوسف جمال، سلمان تسنين، المزدي،

بروح الفريق والتعبير عن الانتهاء...

العلاقات العامة والإعلام، تنظيم احتفالية الأعياد الوطنية



إعداد: خالد الشمري

التخطيط والإعداد

بدأت الاستعدادات للحفل قبل مواعده بوقت كاف، حيث عمل فريق العلاقات العامة والإعلام بالتنسيق مع اللجان المساندة على إعداد برنامج متكامل يراعي طبيعة المناسبة ويعكس رسالة الهيئة التعليمية. تمت صياغة البرنامج وفق تسلسل واضح للفقرات، مع مراعاة الجوانب التنظيمية

تمثل المناسبات الوطنية محطات مهمة لتعزيز قيم الانتماء وترسيخ الهوية الوطنية داخل المؤسسات التعليمية. ومن هذا المنطلق، جاء تنظيم حفل العيد الوطني وعيد التحرير الموحد في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ليعكس دور الهيئة في المشاركة الفاعلة في المناسبات الوطنية، من خلال عمل منظم قائم على التعاون وتكامل الأدوار.



سير التحضيرات، مما أسهم في خروج الحفل بصورة منظمة تعكس مكانة الهيئة.

الشراكات والرعايات... تنسيق وتكامل

تعامل فريق العمل مع ملف الرعايات باعتباره جانباً مكملاً للعمل التنظيمي، حيث عقدت اجتماعات تنسيقية مع الجهات الراعية لعرض أهداف الحفل وآلية التعاون، مع التأكيد على الحفاظ على الطابع الوطني للمناسبة. وقد كان لدعم الرعاية دور في إنجاح الفعالية، ونتقدم بالشكر إلى:

بنك بيت التمويل الكويتي، وبنك تم، و Ooredoo. على مساهمتهم وتعاونهم، والذي عكس صورة إيجابية عن أهمية الشراكة بين القطاع التعليمي والقطاع الخاص في دعم الفعاليات الوطنية.

والفنية، ووضع جدول زمني لمراحل التنفيذ، وتحديد المسؤوليات بشكل مباشر لضمان وضوح الأدوار وسير العمل بصورة منتظمة.

دور إدارة العلاقات العامة والإعلام

كان لمديرة إدارة العلاقات العامة والإعلام الأستاذة شيخة العازمي دور أساسي في متابعة مختلف مراحل الإعداد والتنفيذ، فقد أشرفت على اعتماد البرنامج، وتابعت تفاصيل التنظيم، وحرصت على التنسيق المستمر بين الفرق المعنية. كما كان لموظفي الإدارة الدور البارز في جميع النواحي سواء كان في التخطيط والإعداد أو التنفيذ، فلهم منا كل الشكر والتقدير.

كما ساهمت توجيهاتها وملاحظاتها في تنظيم العمل وضبط مساره، وكان لحرصها على المتابعة المباشرة أثر واضح في استقرار



المشترك الذي سبق هذا اليوم.

شكر وتقدير

يتقدم فريق العمل بالشكر إلى مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.حسن محمد الفجام على دعمه ومتابعته، وحرصه على توفير الإمكانيات اللازمة لتنظيم الحفل.

كما نعبر عن تقديرنا لجميع العاملين في الإدارات والكليات والمعاهد، الذين كان لتعاونهم دور مهم في إنجاح هذه المناسبة.

لقد أكد هذا الحدث أن العمل المنظم، والتنسيق المباشر، وتكامل الجهود بين مختلف القطاعات، هي عناصر أساسية لنجاح أي فعالية مؤسسية، خاصة عندما ترتبط بمناسبة وطنية تمثل الجميع

الاستعدادات الميدانية

شملت مرحلة التحضير متابعة التجهيزات الفنية والتنظيمية، والتأكد من جاهزية الموقع، وتنظيم آلية الاستقبال، وإجراء البروفات اللازمة لضمان وضوح الأدوار يوم الحفل. وقد تم التعامل مع هذه المرحلة بروح الفريق، مع الحرص على التنسيق المباشر بين جميع الجهات المعنية لتفادي أي تعارض في المهام أو المواعيد.

يوم الحفل

في يوم الحفل، جرى تنفيذ البرنامج وفق الخطة المعتمدة، مع متابعة مستمرة لمجريات الفقرات، والتعامل مع المستجدات بحسب ما تقتضيه الحاجة. وقد أسهم تعاون الفرق المختلفة في خروج الحفل بصورة منظمة تعكس الجهد

تطور تقنيات سباكة المعادن

بين الهاضي والحاضر وأثرها على جودة المنتج الصناعي

بقلم: م.محمد احمد السليم
عضو هيئة التدريب - المعهد الصناعي (صباح السالم)

المقدمة:

بالجودة والدقة. إلا أنها لبّت احتياجات الصناعة في ذلك الوقت وأسهمت في وضع الأساس لتطور تقنيات السباكة الحديثة.

سباكة المعادن في الحاضر:

سباكة المعادن في الحاضر تعتمد على تقنيات متطورة تستخدم القوالب الحديثة وأنظمة التحكم والمحاكاة الحاسوبية. مما يحقق دقة عالية وجودة أفضل للمنتجات المعدنية. مع زيادة الكفاءة الإنتاجية والالتزام بمعايير السلامة والبيئة لتلبية متطلبات الصناعة الحديثة.

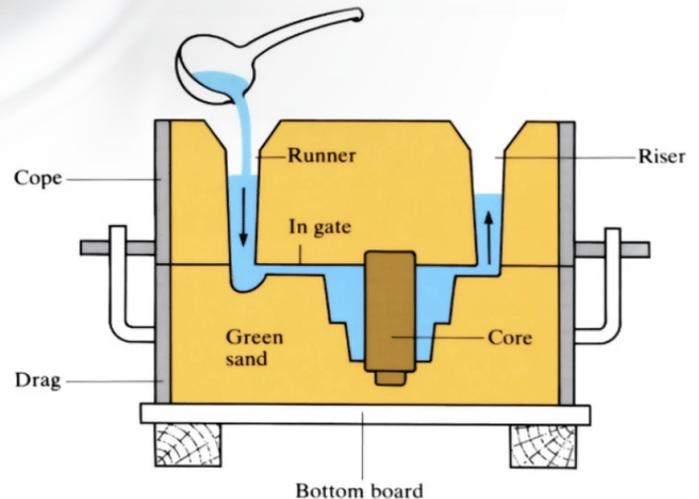
أثر التطور التقني على التعليم والتدريب الصناعي:

أدى التطور التقني في مجال سباكة المعادن إلى إحداث نقلة نوعية في التعليم والتدريب الصناعي. حيث أصبحت البرامج التدريبية تعتمد على التقنيات الحديثة والمحاكاة الرقمية إلى جانب التدريب العملي. مما أسهم في رفع كفاءة المتدربين، وتحسين مهاراتهم الفنية. ومواءمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل الصناعي الحديث.

تعد سباكة المعادن من أقدم العمليات الصناعية التي اعتمد عليها الإنسان في تشكيل المعادن. وقد شهدت هذه العملية تطوراً ملحوظاً عبر الزمن؛ إذ انتقلت من أساليب تقليدية بسيطة تعتمد على الخبرة اليدوية في الماضي إلى تقنيات حديثة متقدمة في الحاضر. مما أسهم في تحسين جودة المنتجات المعدنية وزيادة الكفاءة الإنتاجية ومواكبة متطلبات الصناعة الحديثة.

سباكة المعادن في الماضي:

سباكة المعادن في الماضي اعتمدت على طرق تقليدية بسيطة باستخدام القوالب الرملية والعمل اليدوي. مع محدودية في التحكم



مميزات وعيوب سباكة المعادن في الماضي والحاضر:

المرحلة	المميزات	العيوب
سباكة المعادن في الماضي	<ul style="list-style-type: none"> • بساطة الأساليب وسهولة التنفيذ. • انخفاض تكلفة المعدات • الاعتماد على المهارة الحرفية • إمكانية العمل في ورش صغيرة 	<ul style="list-style-type: none"> • ضعف دقة الأبعاد • تدني جودة التشطيب • ارتفاع نسبة الهدر والعيوب • محدودية الإنتاجية • ضعف معايير السلامة
سباكة المعادن في الحاضر	<ul style="list-style-type: none"> • دقة عالية وجودة أفضل للمنتج • كفاءة وإنتاجية مرتفعة • تقليل الهدر • الالتزام بمعايير السلامة والبيئة • مواكبة متطلبات الصناعة الحديثة 	<ul style="list-style-type: none"> • ارتفاع تكلفة المعدات والتقنيات • الحاجة إلى كوادر فنية مؤهلة • تعقيد التشغيل والصيانة

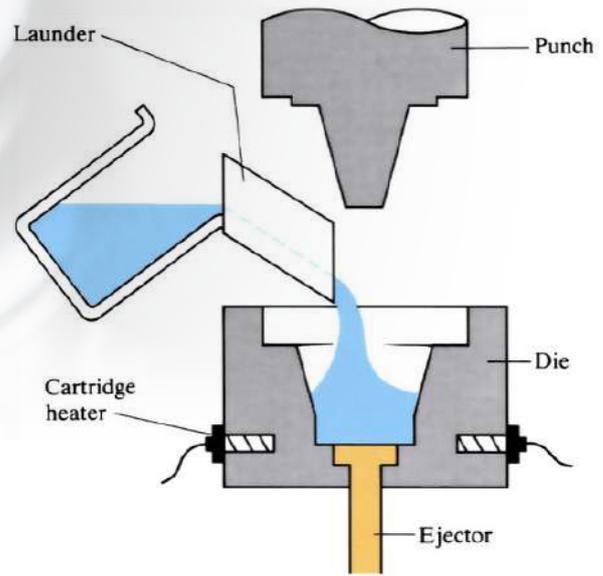
في الحاضر، مما انعكس إيجاباً على جودة المنتجات وكفاءة الإنتاج والسلامة المهنية. ومن هنا، فإن مواكبة التطور التقني ضرورة ملحة لضمان استمرار تحسين العمليات الصناعية وتلبية متطلبات السوق.

التوصيات:

- تحديث برامج التعليم والتدريب الصناعي
- لمواكبة التقنيات الحديثة في سباكة المعادن.
- تعزيز التدريب التطبيقي العملي وربطه بشكل مباشر باحتياجات سوق العمل المحلي.
- تشجيع استخدام المحاكاة والأنظمة الرقمية لتطوير مهارات المتدربين قبل التعامل مع العمليات الحقيقية.
- دعم البحث والتطوير في مجال سباكة المعادن لتحسين الكفاءة والجودة وتقليل الهدر.

الخاتمة والتوصيات:

لقد أظهرت الدراسة أن سباكة المعادن قد شهدت تطوراً ملحوظاً من الأساليب التقليدية في الماضي إلى التقنيات الحديثة



أهمية الطاقة المتجددة في مواجهة التغير المناخي



بقلم: م. عدنان بدر الحريص
المعهد العالي للطاقة - قسم الشبكات الكهربائية

تدرجية إلى كوكب غير صالح للحياة. ويجمع الخبراء أن مصادر الطاقة الأحفورية هي السبب الرئيس في هذه الفوضى المناخية. ومن ثم فإن الاستثمارات التي لا زالت يتم ضخها لاستكشاف وإنتاج الوقود الأحفوري

تتنبأ المؤشرات المناخية لكوكب الأرض بمستقبل مليء بالعواصف الشديدة والفيضانات والجفاف وحرائق الغابات وارتفاع درجات الحرارة وغير ذلك من الظروف البيئية غير المواتية التي تجعل كوكب الأرض يتحول بصورة

الاستخدامات المنزلية على الدوام. ولكي يكون هذا الهدف قابلاً للتحقق فإنه ينبغي خفض تكاليف إنتاج الطاقة المتجددة وتكاليف توزيعها بشكل كبير. وتجري العديد من الأبحاث حالياً في هذا الشأن، بحيث يستطيع الأشخاص الذين لا يستطيعون حالياً استخدام الكهرباء بسبب ارتفاع التكلفة من الوصول إليها، وكذلك يستطيع الأشخاص الذين يعتمدون على مصادر الطاقة الأحفورية من الانتقال إلى استخدام ما يناسب احتياجاتهم من الخيارات المتنوعة للطاقة المتجددة مثل الألواح الشمسية، وأنظمة طاقة الرياح، وأجهزة تسخين المياه بالطاقة الشمسية وغير ذلك.

لقد تأكد للعالم الآن أنه لا يوجد سبب لرفض ثورة الطاقة المتجددة بكل أنواعها وفي أي مكان يمكن إنتاجها فيه. ففي الوقت الذي ترتفع فيه أسعار النفط والغاز إلى مستويات قياسية، نجد أن تكلفة مصادر الطاقة المتجددة تنخفض يوماً بعد يوم، وفي نفس الوقت يخلق الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة ثلاثة أضعاف فرص العمل التي يخلقها نفس الاستثمار في قطاع الوقود الأحفوري. وإذا أضفنا ذلك إلى التخلص من الآثار البيئية المدمرة للوقود الأحفوري، فإن الطاقة المتجددة تصبح هي خيار العالم للحاضر والمستقبل

هي استثمارات تؤدي إلى زيادة الازدهار في ظاهر الأمر، ولكنها - في حقيقة الأمر - تؤدي إلى انتشار الخراب في جنبات كوكب الأرض، ولا يوجد دولة في مأمن من ذلك.

ومن هنا فقد كان الاهتمام المتزايد بحماية البيئة أحد أهم الأمور المحفزة لتطوير مصادر الطاقة المتجددة على مستوى العالم. فمصادر الطاقة المتجددة - أشعة الشمس والرياح والمياه والحرارة المنبعثة من الأرض وغير ذلك - لا ينبعث منها سوى القليل من ملوثات الهواء أو الغازات المسببة للاحتباس الحراري، كما أنها تتجدد بفعل الطبيعة، وهو ما كان الحافز الرئيس لما نراه من زيادة مطردة في استخدام طاقتي الشمس والهواء على وجه الخصوص. المتوفرتين على الدوام في أغلب مناطق العالم، في إنتاج الكهرباء في العديد من البلدان.

ونظراً لهذه الوفرة في مصادر الطاقة المتجددة في الطبيعة ولقدرتها على إنتاج طاقة نظيفة تقلل من التلوث البيئي، وكذلك نظراً لتكلفة صيانتها التي تعد منخفضة للغاية بالنسبة إلى حجم الطاقة المنتجة، فإنها أصبحت محط أنظار الباحثين والمستثمرين على حد سواء (1). كما أصبح التوسع في استخدام مصادرها هدفاً تسعى كل دول العالم إلى تحقيقه، من خلال تحفيز الإنتاج المستدام لها بحيث تكون متاحة في



أهمية مواكبة التطورات في الذكاء الاصطناعي

لدى المعلم ودورها في تطوير مهنية تدريس اللغة الإنجليزية في المستقبل التربوي

بقلم: هبه سامي الفهد - مدرب متخصص ج

يشهد المجال التربوي تحولاً عميقاً نتيجة التطورات المتسارعة في الذكاء الاصطناعي، مما يجعل مواكبة المعلم لهذه التحولات ضرورة مهنية. فالمعلم الذي يمتلك القدرة على فهم إمكانيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في ممارساته الصفية يصبح قادراً على تحسين جودة التعليم، وتطوير استراتيجيات التدريس، وتعزيز مستويات التفاعل والتفكير لدى المتعلمين. ومع دخول جيل جديد من المتعلمين الذين يتعلمون ويتواصلون ويتلقون المحتوى بطرق مختلفة، يصبح الاستثمار في بناء قدرات المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي أولوية تربوية ترتبط بجودة المخرجات التعليمية مستقبلاً.

توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة الإنجليزية يمثل نموذجاً عالي الأثر، إذ تتوفر اليوم أدوات ذكية يمكنها دعم بناء مهام التعلم، وتقديم تغذية راجعة فورية، وتطوير مهارات القراءة والكتابة والاستماع والمحادثة بشكل أكثر تخصيصاً ومرونة. كما يساهم الذكاء الاصطناعي في تخفيف العبء الإداري والتكراري عن المعلم، مما يمكنه من تخصيص وقت أكبر للتفاعل والتصميم والتقويم البنائي.

أما في الجانب التطبيقي، يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي من قبل معلم اللغة الإنجليزية عبر ممارسات يسيرة التنفيذ، مثل: 1. استخدام ChatGPT في تصميم نماذج أسئلة قراءة قصيرة مناسبة لمستويات متعددة في نفس الصف.

2. استخدام MagicSchool AI في توليد أفكار أنشطة تعلم تفاعلية مع مراعاة تنوع الأنماط اللغوية.

3. الاستفادة من Grammarly GO في تقديم تصحيحات فورية لنصوص الطلاب الكتابية وتحسين وضوحها.

4. استخدام Gamma في إنشاء عرض تقديمي تفاعلي بالمحتوى الذي يطلبه المعلم.

5. استخدام أدوات Speech to Text في تقييم مهام المحادثة القصيرة وتعزيز fluency بنماذج صوتية مرجعية.

ولتحقيق أثر مستدام، لا تكفي المبادرات الفردية للمعلمين. هناك حاجة لتوجه مؤسسي يربط بين سياسات التطوير في كليات التربية وبين تدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة ليصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً أصيلاً من ثقافة الممارسة المهنية. كما أن تطوير تشريعات تربوية مرنة، وإدماج وحدات معرفية في مناهج إعداد المعلم حول التفكير الأخلاقي والحوكمة في استخدام الذكاء الاصطناعي، سيضمن انتقالاً آمناً ومتدرجاً نحو مدرسة المستقبل.

إن مرحلة الذكاء الاصطناعي ليست موجة عابرة، بل تحول جذري يعيد تعريف أدوار المعلم والمتعلم وأدوات التدريس. ومعلم اللغة الإنجليزية قادر - إذا تم تمكينه علمياً وتدريبياً - على تحويل الذكاء الاصطناعي من تقنية جديدة إلى بنية أساسية في تصميم تعلم أكثر تقدماً واتصالاً ومواكبة للعصر.

زيت الطعام المستعمل

بين المخاطر والفرص

بقلم: م. أحمد عبدالعزيز - المعهد العالي للطاقة

المخاطر البيئية:

إن سكب الزيوت المستعملة في شبكات الصرف الصحي يؤدي إلى تراكم هذه الزيوت وبقايا الطعام في الأنابيب، مما يؤدي إلى انسدادها جزئياً أو كلياً.

كما أن سكب الزيوت المستعملة في المياه أو التربة يُكوّن طبقة سطحية عازلة تمنع وصول الأكسجين، مما يضرّ بالنباتات ويؤذي الكائنات المائية الدقيقة التي تعتمد عليها الأسماك في غذائها.

أما حرق الزيوت المستعملة للتخلص منها فيؤدي إلى زيادة انبعاثات الكربون وأكاسيد الكربون والنيتروجين والكبريت وغيرها، مما يضرّ بالبيئة.

إعادة تدوير الزيوت والاستفادة منها:

• إنتاج الوقود الحيوي: يمكن إنتاج وقود حيوي يُستخدم في تشغيل الطائرات، وقد بدأت شركات عالمية في إنتاج وقود حيوي صديق للبيئة لتشغيل الطائرات، يُطلق عليه الرمز (SAF).

• صناعة الصابون والمنظفات.

• إنتاج الشموع ومواد التشحيم.

وفي المقالة القادمة سوف نتطرق بالتفصيل إلى طريقة إنتاج وقود الطائرات من الزيت المستعمل

يُعدُّ زيت الطعام من المكونات الأساسية في إعداد وجباتنا اليومية، لكن بعد استخدامه في القلي يتحوّل إلى ما يُعرّف بـ«زيت الطعام المستعمل». هذا الزيت الذي يُهمَل أو يُصبّ في الأحواض يؤدي إلى حدوث مشكلات بيئية واقتصادية كبيرة، بينما إذا أحسن التعامل معه عن طريق إعادة تدويره أصبح ذا قيمة اقتصادية كبيرة.

في البداية: ما هو زيت الطعام المستعمل؟

زيت الطعام المستعمل هو زيت نباتي، كزيت الذرة أو زيت دوار الشمس أو زيت الزيتون أو غيرها، أو دهن حيواني أو خليط منهما، خضع لعملية تسخين شديد أثناء عملية القلي. وخلال هذه العملية يحدث تغيير كبير في خواصه الكيميائية وخواصه الفيزيائية، ما يحدّ من جودته ويزيد من المركّبات الضارة فيه.

المخاطر الصحية:

إن إعادة استخدام الزيت لعدة مرات قد تؤدي إلى إنتاج مواد مسرطنة، كما أن عملية التسخين المتكرر لهذه الزيوت تُخلّف دهوناً متأكسدة تؤدي إلى مشكلات في القلب والشرايين، بالإضافة إلى احتوائها على بعض بقايا الطعام المحترقة وبكتيريا.

صناعة المعرفة والتدريب أساس كفاءة المناهج



بقلم: أ. شيخة عيسى محمود العصفور
إدارة البحوث والاستشارات والابتكار - وحدة النشر العلمي
عضو هيئة تدريب منتدب - المعهد العالي للخدمات الإدارية

تشهد الكويت اليوم في نهضة تنموية متجددة نظراً للمتغيرات العصرية والتي أصبحت تحدي نظراً للمتغيرات التكنولوجية السريعة والتي أثرت على أنماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والمهنية ... إلخ، وعليه تسعى وزارة التربية والتعليم جاهدة تغيير منظومة المناهج لمجاراة احتياجات الحياة في ظل التحول الرقمي الذي اكتسح حياتنا في جميع نواحيها.

وهذا ما جعل المؤسسات التعليمية اليوم أمام تحديات تزامنية أمام المتغيرات السريعة الكائنة في الأساليب المعرفية والتكنولوجية، مما يجعل وجوب إخضاع التعليم اليوم لأنماط أكثر مرونة وديناميكية، فتبرز الحاجة اليوم إلى اعتماد التعليم على إنتاج المعرفة وتطوير مهارات المعلمين من حيث العملية التدريبية كأساس لجودة التعليم.



في إنتاج المعرفة عبر المشاريع الصغيرة والتجارب والبحوث.

هذا إلى جانب مهم ألا وهو تطوير مهارات المعلمين بشكل مستمر بما يتوافق مع متطلبات التغيير العصري والتي من شأنها تعزيز التواصل الفعال بين الفروق والقدرات الطلابية ومهارات التقويم التي تعتمد على أدوات تقيس الفهم والتحليل والإبداع.

وعليه تلك السياسات التعليمية قد لاقت أثر ملحوظ على المستوى العالمي على سبيل المثال فنلندا والتي جعلت تدريب المعلمين المستمر أساس في تطوير المناهج، أما كوريا الجنوبية فقد اعتمدت على البحث العلمي كأساس في بناء المناهج، وأما سنغافورة فقد أنشأت مركز وطني لصناعة المعرفة التربوية وتدريب المعلمين، وديننا الحنيف الإسلام جعلنا أمة اقرأ ودعا إلى منهج التعلم والتدريس والتفكير والذي من شأنهم تعزيز صناعة المعرفة والتدرب عليها من أجل تنمية مستدامة.

كما أن المقصود بصناعة المعرفة هو إنتاج المعرفة من حيث تنظيمها وتوظيفها بهدف الوصول إلى أساس التعليم الكائن في تنمية القدرات الإبداعية للطالب، ومن ناحية تربوية يجب أن تكن المعرفة اليوم تأخذ شكل الإنتاج لا الاستهلاك المفرد لها، فالمؤسسات التعليمية في وضعها الحالي مستهلكة للمعرفة أكثر من إنتاجها وتطبيقها حيث إن لا تطبيق دون تعزيز عامل الأنشطة بشتى أنواعه بدل عمليتي الحفظ والتفرغ الورقي.

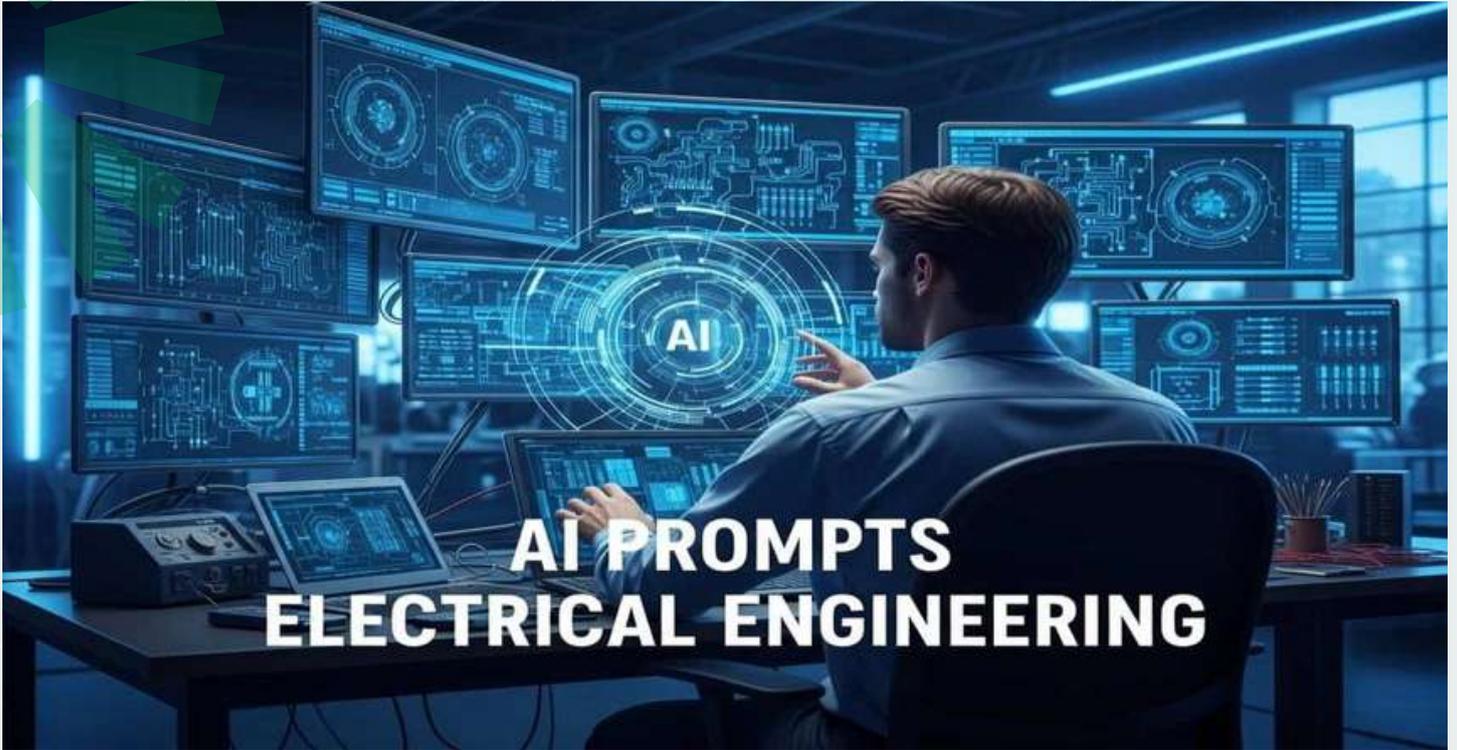
وهذا سر تعزيز العملية التدريبية في واقع التعليم، فالتدريب اليوم يشكل أهمية كبيرة في عالم التعليم الحديث في ظل الثورة المعلوماتية سهلة الحصول عليها.

فصناعة المعرفة يجب أن تعتمد على: ربط المنهج بالواقع المتجدد - البعد عن العشوائية والمعرفة التقليدية - تعزيز مهارة التفكير النقدي والإبداعي للطالب - تحويل بيئة التعليم إلى بيئة تعليمية نشطة وذلك من خلال مشاركة المتعلمين



الذكاء الاصطناعي: محرك ثورة الطاقة المتجددة نحو مستقبل مستدام

كيف يعيد الذكاء الاصطناعي تشكيل قطاع الطاقة المتجددة ويحل تحدياته لإنشاء شبكات أكثر كفاءة واستدامة



بقلم: م. صالح بن صفر - عضو هيئة التدريب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي و التدريب

التطبيقات الأساسية للذكاء الاصطناعي في هندسة الطاقة المتجددة

يتغلغل الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب هندسة الطاقة المتجددة، بدءاً من التخطيط الأولي وصولاً إلى التشغيل والصيانة، مما يحقق تحسينات جوهرية في الأداء والكفاءة.

تحسين التخطيط والتنبؤ بإنتاج الطاقة تُعد القدرة على التنبؤ الدقيق بإنتاج

يعد الذكاء الاصطناعي AI ثورة حقيقية في مجال هندسة الطاقة المتجددة، حيث يفتح آفاقاً جديدة لتعزيز الكفاءة، وتحسين الموثوقية، وتسريع الانتقال نحو مستقبل طاقة نظيفة ومستدامة. مع التحديات المتزايدة المرتبطة بتقلبات إنتاج الطاقة المتجددة، تبرز قدرات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة، وتوقع الأداء، وتحسين عمليات التشغيل كعامل حاسم.

• مراقبة الأداء في الوقت الفعلي:
استخدام مستشعرات إنترنت الأشياء (IoT) لجمع بيانات مستمرة عن حالة مكونات النظام.
• تحليل البيانات:
تقوم خوارزميات الذكاء الاصطناعي بتحليل هذه البيانات لتحديد الأنماط الشاذة التي قد تشير إلى عطل وشيك.
• تقليل وقت التوقف عن العمل والتكاليف:
من خلال التنبؤ بالأعطال، يمكن جدولة الصيانة في أوقات مناسبة، مما يقلل من فترات توقف الإنتاج ويخفض تكاليف الإصلاحات الطارئة.
أظهرت دراسات أن أدوات مثل SmartHelio تستخدم الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالأعطال المبكرة في المزارع الشمسية، مما يزيد من كفاءة الإنتاج بنسبة تتراوح بين 10-15٪ ويقلل من تكاليف الصيانة بملايين الدولارات.
إدارة الشبكات الذكية وتحسين التكامل يعمل الذكاء الاصطناعي على تحويل الشبكات الكهربائية التقليدية إلى شبكات ذكية أكثر مرونة وكفاءة، مما يسهل دمج كميات أكبر من الطاقة المتجددة. تشمل تطبيقاته في هذا المجال:
• إدارة الأحمال الذكية:
تعديل استهلاك الطاقة تلقائيًا بناءً على التوفر والطلب، مما يوازن الشبكة ويقلل من ذروة الأحمال.
• الشبكات ذاتية الإصلاح:

الطاقة المتجددة أمرًا بالغ الأهمية نظرًا لتقلبات مصادر مثل الشمس والرياح. يستخدم الذكاء الاصطناعي خوارزميات التعلم الآلي لتحليل كميات هائلة من البيانات، بما في ذلك بيانات الطقس التاريخية والحالية، صور الأقمار الصناعية، وسرعات الرياح. تساعد هذه التنبؤات الدقيقة في:
• التخطيط الأمثل للشبكات:
يسمح للمشغلين بدمج الطاقة المتجددة في الشبكة بكفاءة أكبر، وتقليل الحاجة إلى مصادر الطاقة التقليدية الاحتياطية.
• اختيار المواقع المثلى:
تحديد أفضل الأماكن لإنشاء مزارع الطاقة الشمسية والرياح لزيادة الإنتاج إلى أقصى حد.
• إدارة المخاطر:
التخفيف من المخاطر المرتبطة بالتقلبات المفاجئة في الإنتاج وتأثيرها على استقرار الشبكة.
على سبيل المثال، يمكن للذكاء الاصطناعي أن يتنبأ بأنماط السحب وحركة الرياح لتحديد كمية الطاقة التي ستنتجها الألواح الشمسية أو توربينات الرياح في الساعات أو الأيام القادمة.
الصيانة التنبؤية والكشف عن الأعطال بدلاً من الصيانة الدورية أو الإصلاح بعد حدوث العطل. تُمكن الصيانة التنبؤية المدعومة بالذكاء الاصطناعي من معالجة المشكلات قبل أن تتفاقم. يتم ذلك من خلال:

الشبكات الصغيرة Microgrids تستخدم بشكل خاص من الذكاء الاصطناعي لتحقيق استقلال ذاتي في إنتاج وتوزيع الطاقة، مما يعزز موثوقية الطاقة للمجتمعات المحلية بالشكل الموضح أدناه.

تحديد مناطق الأعطال وعزلها وإعادة توجيه الطاقة لضمان استمرارية الإمداد.
• تحسين تدفق الطاقة:
اتخاذ قرارات ذكية بشأن متى يتم إدخال محطات الطاقة المتجددة في الخدمة وتوجيه الطاقة إلى حيث تشتد الحاجة إليها.

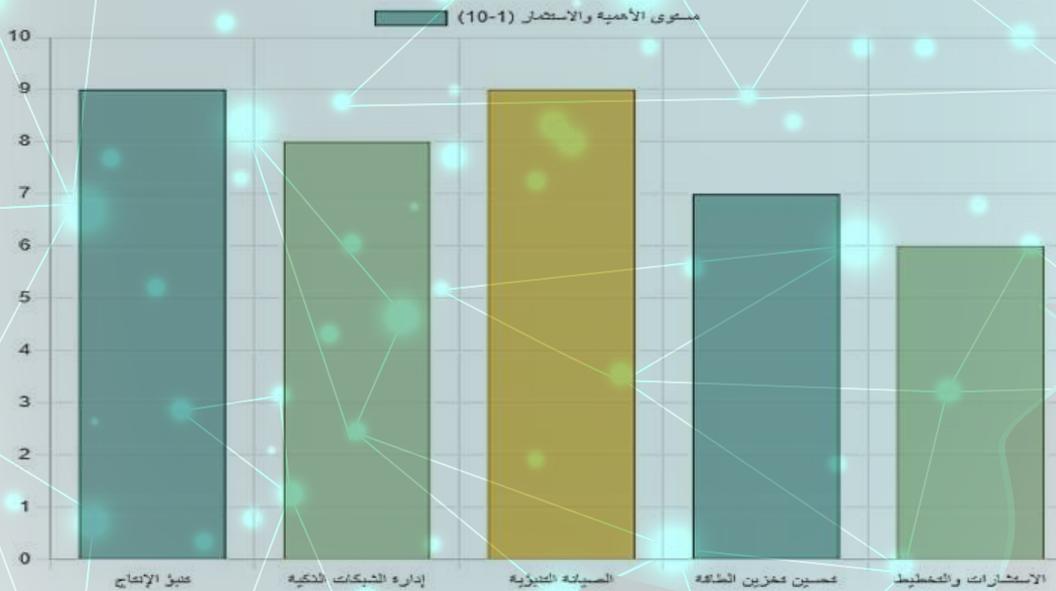


أمثلة عملية وتأثير عالمي :

الآثار المحققة	استخدام الذكاء الاصطناعي	مجال التطبيق	الجهة / الشركة
خفض استهلاك الطاقة بنسبة تصل إلى ٤٠٪ وتحسين الكفاءة التشغيلية	استخدام خوارزميات التعلم الآلي للتحكم الذكي في أنظمة التبريد	مراكز البيانات	DeepMind

رفع الكفاءة التشغيلية وتقليل الأعطال والصيانة غير المخططة	تطوير أنظمة ذكية للتنبؤ بالأعطال وتحسين تشغيل توربينات الرياح	تطوير أنظمة ذكية للتنبؤ بالأعطال وتحسين تشغيل توربينات الرياح	Siemens Energy
تحسين إدارة الأحمال، دعم الشبكات الذكية، وزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة	استخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي لإدارة أنظمة (Powerwall و Megapack) تخزين الطاقة	توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الجيوفيزيائية والمراقبة اللحظية للإنتاج	Tesla
تحسين اتخاذ القرار، رفع كفاءة الإنتاج، ودعم التحول نحو الطاقة المستدامة	توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الجيوفيزيائية والمراقبة اللحظية للإنتاج	الطاقة المتجددة وتحليل البيانات	ADNOC

كما تُظهر البيانات الحديثة في الشكل التالي اهتمامًا متزايدًا بالاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي في قطاع الطاقة. هذا الرسم البياني الشريطي يوضح تقديرات الاستثمار والنمو في مجالات مختارة.



مقارنة بين التقنيات الرئيسية للذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في الطاقة المتجددة
يُمكن تلخيص دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في هندسة الطاقة المتجددة من خلال الجدول التالي :

الفوائد	التطبيق الرئيسي في الطاقة المتجددة	تقنية الذكاء الاصطناعي
دقة أعلى في التنبؤ. تحسين كفاءة التشغيل. تقليل الأعطال.	التنبؤ بإنتاج الطاقة. تحليل البيانات الضخمة. الصيانة التنبؤية.	التعلم الآلي (Machine Learning)
زيادة إنتاج الطاقة الشمسية. صيانة استباقية. تحسين الكفاءة.	مراقبة الألواح الشمسية. الكشف عن الظلال والأعطال. تحسين وضع الألواح.	الرؤية الحاسوبية (Computer Vision)
مرونة الشبكة. إطالة عمر أنظمة التخزين.	تحسين إدارة الشبكات الذكية. تحليل أنماط الاستهلاك. تحسين أداء البطاريات.	الشبكات العصبية (Neural Networks)
زيادة إنتاج الطاقة. تحسين الكفاءة الهيكلية للمحطات.	تحسين تصميم الأنظمة (مثل توجيه توربينات الرياح). تحديد المواقع المثلى للمحطات.	الخوارزميات المتطورة (Evolutionary Algorithms)
تقليل المخاطر. تحسين التصميم.	محاكاة واختبار الأنظمة قبل التنفيذ. مراقبة الأداء في الوقت الفعلي.	التوأمة الرقمية (Digital Twin)

الخلاصة :

يمثل الذكاء الاصطناعي قوة دافعة حاسمة نحو تحقيق مستقبل مستدام للطاقة وذلك من خلال قدرته على معالجة البيانات المعقدة، والتنبؤ بالأنماط، وتحسين العمليات، فإنه يعالج التحديات الجوهرية التي تواجه الطاقة المتجددة، مثل تقلبات الإنتاج واستقرار الشبكة. مع استمرار التطور التكنولوجي وزيادة الاستثمارات، من المتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً أكبر في جعل أنظمة الطاقة المتجددة أكثر كفاءة، وموثوقية، وفعالية من حيث التكلفة، مما يسرع من التحول العالمي نحو الطاقة النظيفة ويساهم بشكل كبير في مكافحة تغير المناخ.

المراجع :

ultralitics.com
snabusiness.com
trendsresearch.org
smarthelio.com
ar.ytelect.com
adnoc.ae
electricengg.com
ultralitics.com
news.daleel.gov.sa
hcrsiraq.net